

# فتاة تصمت في أغلب الأوقات وخاصة في جماعة النساء وزميلاتها يقلن أن هذا يدعو إلى الفخر والكبرياء...؟

عبد الله الغديان

احسن الله اليكم تقول بانها تلتزم الصمت دائمًا وهذا من طبيعتها في اكثرا الالوات خاصه في جماعة النساء سواء كانت تعرفهن او لا.  
وايضا في البيت تقول زميلاتي يقولن لي انك لا تتعاملين مع الناس تعاملًا صحيحًا وهذا ربما يدعوك الى الفخر - [00:00:01](#)  
كبيراء بعدم الكلام معهم مع العلم انني لا احس بذلك وانما اتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
فليقل خيرا او ليصمت فهل انا مصيبة - [00:00:18](#)

الجواب اللسان الجارحة من الجوارح وهو وسيلة من الوسائل التي تؤدي المعنى الذي عند الشخص ولا فرق في ذلك بين المعنى الذي  
يكون بين العبد وبين الله بذكر الله جل وعلا وتلاوة القرآن وغير ذلك - [00:00:31](#)  
من الامور المنشورة او مما يختص بنفسه كدعائه لنفسه بالمغفرة والتوبة وغير ذلك من الامور المنشورة في حقه او كان فيما يتعلق  
بالمسلمين من ناحية الدعا لهم والاستغفار وكما انه وسيلة - [00:01:13](#)

الى ما يرضي الله جل وعلا فيما يتعلق بحقه وما يتعلق بحق الشخص نفسه وما يتعلق بحقوق الناس الاخرين فهو ايضا وسيلة  
للمعاني القبيحة التي تكون عند الانسان ويزد هذه المعانى عن طريق هذه الوسيلة - [00:01:40](#)  
فمثلا الشرك باسم الله وهكذا سائر الامور التي تكون محرمة عن طريق اللسان كشهادة الزور وكالقذف قذف المحسنات الى غير ذلك  
من الامور المحرمة وعلى هذا الاساس فالشخص عندما يريد ان يتكلم - [00:02:08](#)

يحتاج الى التفكير في امور الامر الاول بماذا يتكلم والامر الثاني هذا الكلام موجه لمن والثالث ما قيمة هذا الكلام فاذا كان الكلام  
مشروعًا فيه مصلحة للمتكلم وفيه مصلحة للسامع - [00:02:42](#)  
فانه يتكلم وهو مأجور في الحالتين اما اذا كان الكلام بذاته بعض الناس اذا جلسوا يشتغلون بالغيبة والنميمة والسخرية الناس وغير  
ذلك. من الامور المحرمة هذا لا يجوز الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:14](#)

لما سأله بعض الصحابة قال له اوصني قال كف عليك هذا واخذ بلسانه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما  
نتكلم به ؟ قال ثكتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم - [00:03:46](#)

او قال على منا خرهم الا حصائد السنتهم وما عملته هذه السائلة من من الصمت وانها لا تتكلم الا بما ينطبق عليه الحديث انها  
اذا كان فيه خير تكلمت وادا لم يكن فيه خير سكتت فهذا جئ طيب لكن يبقى امر اخر وهو انها - [00:04:07](#)  
تجلس وتستمع للغيبة والنميمة وهذه الامور المحرمة. والله تعالى يقول وادا رأيت الذين يخوضون في اياتنا حتى يخوضوا في  
حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فهذه المرأة تتصحّهم - [00:04:34](#)  
مرتين ثلاث ان قبلوا النصيحة والا فلا تجلس معهم. وبالله التوفيق - [00:04:54](#)